يؤسس لعهد راق في قطاع الصيرفة الإسلامية وحلوله التمويلية تلبي طموحات بيئة الأعمال

«وربة» يحقق 5.198 مليون دينار ارباح بنسبة نمو 97 بالمئة

- صافي الأرباح ينمو بنسبة 97 بالمئة لتصل إلى 5.198 مليون دينار
- نمو الإيرادات الإجمالية بنسبة 52 بالمئة لتصل إلى 40.073 مليون دينار
- إجمالي حجم الأصول نما بنسبة 30 بالمئة ليصل إلى 1.945 مليار دينار
- ارتفاع إجمالي الودائع بنسبة 33 بالمئة لتصل إلى 1.737 مليار دينار
- الحوطي: نتائج النصف الأول إنجاز نفخر به وتدعم مسيرة البنك
- الغانم: «زيادة رأس مال البنك تعزز قاعدته التمويلية واستثماراته العقارية

عبد الوهاب الحوطي

شاهين الغانم

أعلن بنك وربة، خلال النصفالأول من العام 2018 انعكست من خلال ارتفاع صافي الأرباح بنسبة97% لتصل الى 5.198مليون دينار كويتي مقارنة بـ2.645 مليون دينار كويتي في الفترة نفسها من العام السابق. وجاءت هذه الأرباح نتيجة نمو الإيراداتالإجمالية، التي تحققت بفضل الأداء القوي لجميع القطاعات،حيث بلغت40.073مليون دينار كويتي بارتفاع نسبته52% مقارنة بالنصفالأول من العام 2017، فيما ارتفعت الإيرادات التشغيلية بنسبة نمو35% و بلغت22.837 مليون دينار كويتي مع نهاية النصف الأول من العام 2018 مقابل16.937مليون دينار كويتي في الفترة ذاتها من العام 2017.

وارتفعت إجمالي أصول البنك بفضل استراتيجيتهالتوسعية في السوق المحلي والإقليمي والاستثمار في أصول عالية الجودة وقليلة المخاطر حيث بلغت قيمتها1.945 مليار دينار كويتي، في حين شهدت المحفظة التمويلية نمواً ملحوظاً وسجلت1.386مليار دينار كويتي بنسبة زيادة قدرها22% عن النصف الأول من عام 2017وكنتيجة لجودة المحفظة التمويلية فقد بلغت نسبة التمويل المتعثر في البنك1.45% كما في نهاية النصف الأول من عام 2018.

في معرض تعليقه على نتائج البنك للنصف الأول،قال عبد الوهاب عبد الله الحوطي، رئيس مجلس إدارة بنك وربة، بحمدالله وتوفيقه، حقق بنك وربة في النصف الأول من عام 2018 نتائجاممتازة تؤكد مكانته كخيار أول للعملاء لمعاملاتهم المصرفية كافة والتمويلية أيضا؛ وهذه النتائجقد تحققت بالاستناد الى تطبيق بنودالاستراتيجية التنموية للبنك الرامية إلى تكريس مكانته كبنك متصدرفي مجال الخدمات المصرفية الإسلامية للشركات والخدمات المصرفية الاستثمارية في دولة الكويت، بالإضافة إلى تقديم خدمات رقمية متطورةللأفراد. وبناء على هذه الاستراتيجية نمت بفضل الله جميع مؤشرات الربحية بشكل مميز، حيث قال: «أن نتائج النصف الأول للبنك تبشر بنمو واعد في آخر العام، حيث يدأب على تحقيق الإنجازات في ابتكار حلول مصرفية إسلامية سوءا للشركات أو الأفراد وبات اليوم ينفرد بعدد من الحلول التمويلية والخدمات الرقمية التي تساهم الى حد كبير في مواكبة العصر التكنولوجي للخدمات المصرفية وتلبي طموحات عملائنا وسعيهم الى التميز. ان البنك مستمر في تطوير عملياته بالإضافةإلى ضخ الاستثمارات في ابتكارخدمات ومنتجات تغني قطاع الصيرفة الإسلامية وأيضا تعزيز انتشاره الجغرافي ليكون قريبا الى العملاء أينما تواجدوا وعلى مدار الساعة».

وأضاف: «اننا لا نستطيع الا أن نشكر جهود كافة المعنيين من إدارة البنك وموظفيه على العمل جاهدين وبالتوافق مع استراتيجية البنك، لدعم العمليات وتعزيزها من خلال قطاعي الشركات والأفراد، سواء المصرفية أو التمويلية، فجهودهم اليوم تسفر عن إنجازات نفخر بها وتعزز ثقة عملائنا بآدائنا».

من جهته أكد الرئيس التنفيذي لبنك وربة، شاهين حمد الغانم، أن بنك وربة يتمتع اليوم بكافة المقومات المصرفية الراقية لتبوء مكانة رائدة في صناعة الصيرفة الاسلاميةويتحول الى معلم في هذا القطاع وسبيله الى ذلك كم الخدمات والمنتجات المصرفية النوعية التي قَل نظيرها في السوق المحلية مما عزز ثقة عملائهوبالتالي ضاعف مسؤولياته في الالتزام بتقديم كل جديد ومتطور في هذا الإطار. ومما لا شك فيه من أن بنك وربة يبدع في تصميم خدمات مجديةفي قطاع التمويل والاستثمار مبنية على فهم عميق لاحتياجات قطاع الاعمال والافراد والمستثمرين. وأوضح الغانم أن النصف الأول من العام الحالي قد شهد تكثيفا في عمليات وربة لجهة إطلاق خدمات رقمية جديدة وحلول تمويليةتغني محفظة البنك للخدمات الرقمية التي تذخر بخدمات تضاهي في جودتها المستويات العالمية في الصيرفة الإسلامية.

وأوضح الغانم أن بنك وربة خلال النصف الأول من عام2018، ضاعف جهوده في تعزيز بنيته الرقميةوتطوير الصيرفة الرقمية في دولة الكويت التي تشهد اتجاها متصاعدا عالميا، مشيرا إلى أنه خلال هذه الفترةعزز بنك وربة محفظته للخدمات الرقمية مضيفا اليها عددا من الخدمات والحلول المصرفية النوعيةتعتمد على أحدث التقنيات الرقمية وترتكز على معايير توفير الجهد والوقت على العميل: ومن هذه الخدمات، خدمة «الراتب اكسبرس» التي تضاف الى خدماته الرقمية تحت شعار «اكسبرس» الخاصة بعملائه لحساب الراتب ممن يحملون بطاقته الائتمانية. وتعد هذه الخدمة التي ينفرد بنك وربة بتوفيرها، خدمةً مميزةً تتيح لعملائه الفرصة لسحب راتب مقدم، بما يصل إلى 100% من صافي راتب شهري واحد، بحيث يمكن الاستفادة منه عند حاجة العميل لمبالغ نقدية يمكنه سحبها من أي جهاز صراف آلي ليستطيع الإيفاء وتسديد المصاريف الطارئة. وتشكّل هذه الخدمة قيمة مضافة على تعاملات العملاء المصرفية وتعزيز قطاع الصيرفة الإسلامية في دولة الكويت بخدمات غير مسبوقة كما مساعدة العملاء على تحمل الأعباء المالية. وحول آلية تفعيل هذه الخدمة، فيتعين على العميل استخدام موقع وربة أونلاين أو تطبيق وربة للهواتف الذكية.

وانطلاقا من حرصه على تسهيل العمليات المصرفية لقطاع الأعمال، عمل بنك وربة على تطوير الموقع الالكتروني الخاص بقطاع الاعمال بحلة جديدة، مزودا العملاء من الشركات بالعديد من المزايا الحصرية. ويقدم الموقع الالكتروني المحدّث بالكامل تسهيلات فعالة من ضمنها ادارة صلاحيات الدخول الى النظام والتي تمكن العملاء من الشركات ادارة الولوج الى بوابة الخدمات المصرفية عبر الانترنت مع قابلية اضافة أو حذف الصلاحيات الممنوحة للموظفين المعرفين بالنظام. وعبر خاصية ادارة صلاحيات المستخدمين، يستطيع المخولون في الشركات تحديد أدوار محددة لموظفيهم على أساس مسؤولياتهم داخل الشركة حسب أدوارهم المختلفة ضمن هيكل السلطة الداخلية للمؤسسة او الشركة.

يضاف الى ما ذكر، انفراد بنك وربة بتقديم حل مصرفي رقمي مميز وهو « حساب العائلة» الذي تنبثق فكرته من سعي بنك وربة الى تقديم حل مصرفي ريادي يتلاءم مع احتياجات أولياء الأمور الذين يرغبون بمتابعة المعاملات التي يقوم بها أبنائهم – لا سيّما القُصَّر– المتعلقة بالتحويلات البنكية، حسابات التوفير والبطاقات مسبقة الدفع التابعة لبنك وربة. كما يمكنهم من خلال هذا الحساب، وعبر وربة اونلاين، إجراء العديد من العمليات من ضمنها: متابعة سجّل السحوبات، عمل التحويلات البنكية لحسابات ابنائهم وحسابات التوفير بالإضافة الى البطاقات المسبقة الدفع وكذلك التحقق من الأرصدة الموجودة في الودائع و أيضا تحويل الأموال من حساباتهم الشخصية لحسابات ابنائهم والعكس أيضاً.

ومن أحدث حلوله للخدمات المصرفية التكنولوجية، هو خدمة طلب فتح حساب السنبلة للعملاء الجدد عبر الموقع الالكتروني للبنك، والذي من خلالها يستطيع العملاء الجدد الراغبين بالتقدم بفتح حساب السنبلة من القيام بطلب هذه العملية عبر موقع البنك الالكتروني دون الحاجة لزيارة أي فرع من أفرعه. وفي غضون ساعتين، سيكون بنك وربة –من خلال النظام الآلي الجديد الذي يستخدمه لتطبيق هذه الخدمة وينفرد به في القطاع المصرفي الكويتي– قد قام باستلام الطلب ومعالجته وتمريره للموافقة عليه. ومن ثم، سيتصل موظفو بنك وربة بالعميل لتحديد الموعد الذي يناسبه لاستلام بطاقة حساب السنبلة والتوقيع على الأوراق المطلوبة والتحقق من هوية العميلقبل تفعيل الحساب.

وقد توج بنك وربة حلوله الرقمية في النصف الأول من عام 2018، بأطلاق تطبيق "Fayez" لرياضة المشي عبر الهواتف الذكية، والذي قد صمم ليحث أجيال المجتمع على اتباع نمط حياة صحي وممارسة رياضة المشي. وهو يقوم على نظام مراكمة نقاط يتم استبدالها بجوائز نوعية من عدد من شركاء بنك وربة من ضمنها اشتراكيات في نوادي صحية، سبا ،و مركز الغوص وتعليم السباحة وغيرها الكثير.

ومن خلال تطبيق Fayez بأن المشترك يكون فائز بتحسن مستوى صحته ، المكافآت والعروض المقدمة من شركائنا الإستراتيجيين ،و المكافأة الخاصة لعملاء بنك وربة على حساب السنبلة بنسبة أرباح تحفيزية سنوية تصل إلى 5% على رصيده اليومي من خلال رياضة المشي.

حلول تمويلية تفوز بثقة العملاء والشركات

دأب بنك وربة في السنوات القليلة الماضية على تطوير حلوله التمويلية لقطاع التجزئة والشركات حيث طرح جملة من الحلول لقت صدا واسعا بين أوساط العملاء؛ فعلى صعيد تمويل الافراد، أطلق البنك حلا تمويليا نوعيا «سوله سكيب» بهدف مساعدة العملاء على الوفاء بالتزاماتهم المالية الاخرى طوال فترة التمويل، بحيث يحدد العميل الشهر الذي يريد أن يتخطى خلاله الدفعة الشهرية، كل سنة وذلك عند انشاء العقد ، ويقوم النظام تلقائيا باحتساب قيمة القسط الشهري مع تخطي قسط الشهر المحدد طوال فترة التمويل ، علما بأن هذه الخدمة لا تطيل فترة السداد بل يلتزم العميل بفترة التمويل المتفق عليها سواء اختار أن يتخطى القسط ام عدم تخطيه.

وفي اطار الحلول التمويلية الخاصة بقطاع الأعمال وانطلاقا من حرصه على دعم مؤسسات الاقتصاد الوطني، قام البنك من ضمن تحالف مصرفي يضم كل مع «البنك الأهلي المتحد» و« بنك الكويت الدولي » في توقيع اتفاقية تمويل مرابحة مشتركومتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية بمبلغ 140 مليون دينار يمتد الى 10 سنوات لصالح شركة ناقلات النفط الكويتية لدعم برنامج تجديد أسطول الناقلات. كما كانت للبنك مشاركة ناجحة خلال هذه الفترة في ترتيب صفقة تمويل مشترك ثنائية العملة بمبلغ 246 مليون دولار أمريكي لصالح بنك VakifKastilimBankasi التركي والمتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية؛ حيث قام بنك وربة بالمشاركة مع مصارف أخرى عالمية وإقليمية، بدور مدير الترتيب الرئيسي الأولي ومدير سجل الاكتتاب في هذا التمويل الذي كان قد اطلق بقيمة 150 مليون دولار أمريكي إلا أنه وبسبب الاقبال الشديد على الاكتتاب، قرر البنك التركي زيادة قيمته لتبلغ 462 مليون دولار أمريكي.هذا والتمويل القائم على أسس المرابحة يتضمن عملتي الدولار الأمريكي واليورو

كما أطلق البنك دعما لفئة الاعمال الصغيرة والمتوسطة، حلا تمويليا مخصصا لموردي مراكز البيع، وتعتبر هذه الخطوة من مجموعة تمويل الشركات في بنك وربة تطويرا جوهريا في هذا المنتج التمويلي المميز و الفريد من نوعه بين كافة البنوك الكويتية. ومن خلال اطلاق هذا المنتج أصبح بإمكان موردي مراكز البيع التقدم لبنك وربة بطلب الحصول على تمويل فوري خلال ايام قليلة مقابل تجيير فواتير البضائع الموردة لمراكز البيع باسم بنك وربة، حيث سيقوم بنك وربة بتحمل عملية تحصيل تلك الفواتير من مراكز البيع في تواريخ استحقاقها و التي قد تصل الى عدة أشهر .

يستأثر بحلول تمويلية للسيارات غير مسبوقة

خلال عام 2017، كثّف بنك وربة جهوده بتصميم حلول تمويلية لشراء السيارات ساهمت بفعالية بتلبية متطلبات العملاء وغير العملاء لاقتناء خيارهم من السيارات الفخمة التي تناسب تطلعاتهم ولا ترهق كاهلهم بالاعباء المادية. وبناء عليه استطاع البنك من تبؤ الريادة في قطاع حلول تمويل السيارات التي لقت صدا واسعا بين العملاء واصبحت الخيار الأول لهم لتحقيق أحلامهم باقتناء أحدث الموديلات من السيارات وفق آلية تقسيط مريحة لا ترهق كاهلهم بأعباء مالية اضافية. وفي عام 2018، يستمر بنك وربة بتعزيز حلوله التمويلية عبر توسيع قاعدة شراكاته مع وكلاء الماركات العالمية للسيارات، ليطرح بذلك أمام العملاء خيارات أوسع. وللوصول الى أكبر عدد من الراغبين باقتناء ماركات والموديلات المختلفة من السيارات وفق آلية مرنة للتسديد، وبناء عليه، قام وربة بتقديم رعاية حصرية كبنك متواجد في المعرض، لمعرض «تمويل السيارات» الذي نظم على المارينا كرسنت من 8 الى 10 مارس 2018 بمشاركة أسماء ريادية من وكلاء السيارات العالمية التي حرصت على عرض أحدث الموديلات وأفخمها.

تشجيع على العطاء واستراتيجية اجتماعية تنموية....

حفل النصف الأول بالعديد من الفعاليات الاجتماعية بادر بها بنك وربة تجاه مختلف شرائح المجتمع وموظفيه، ولعل فعالياته في شهر رمضان المبارك كانت الأكثر تأثير من حيث رسالتها الاجتماعية الراقية التي حثت على العطاء والتواصل مع الاخرين في كل الأوقات وعمل الخير للمجتمع وحرص بنك وربة في تصميم فعالياته الرمضانية على أن تلعب دورا محوريا في تثقيف المجتمع حول تعاليم الدين الإسلامي الداعية الى العطاء والتسامح ومد يد العون الى المحتاجين. وقد اختار البنك منصات عديدة لتطبيق هذه الفعاليات شملت مواقع التواصل الاجتماعي، منصة البنك الرقمية بالإضافة الى التواصل المباشر. ومن ضمن هذه الفعاليات كان اطلاق تطبيقFayez الذي يعد من أحدث حلول بنك وربة الرقمية والمجتمعية حيث يحفز أعضاء المجتمع على المحافظة على صحتهم ولياقتهم البدنية ولمكافأتهم على تحقيق أهدافهم مما يساهم في حل مشكلة السمنة التي يعاني منها المجتمع بشكل كبير. يتوافر هذا التطبيق على كافة أجهزة الهواتف الذكية من نظامي Android و IOS، عند الانتهاء من عملية التسجيل البسيطة والسريعة، يصبح بإمكان المشتركين تحديد عدد الخطوات التي يرغبون بتحقيقها ليحصد الفائزون من بينهم على جوائز نوعية تتراوح بين جوائز يقدمها بنك وربة وأخرى عبارة عن قسائم شراء الكترونية مقدمة من شركائه في هذا البرنامج من نوادي لياقة بدنية، محلات تجزئة، سبا، عيادة لطب الأسنان وغيرها الكثير. وبمناسبة إطلاق تطبيق Fayez، قام بنك وربة بتنظيم مهرجان المشي في مجمع الراية والذي استمر على مدار أسبوع وشمل على العديد من الانشطة الرياضية ومسابقات يومية للحضور وندوة تعريفية عن أهمية ممارسة الرياضة وفوائدها. كما أطلق البنك حملة « ودك تتبرع بسهولة ؟ .. مع بنك وربة محلولة»بالتعاون مع البنك الكويتي للطعام ، وهي مبادرة متميزة يمكّن فيها عملائه من حملة البطاقات الائتمانية ومسبقة الدفع شهريا من التبرع للبنك الكويتي للطعام وذلك للمساهمة في مساعدة الأسر المتعففة والمحتاجة داخل دولة الكويت. وعمل البنك أيضا على التواصل مع مختلف الفئات الاجتماعية حيث قام فريق بنك وربة التطوعي بالعديد من الزيارات لمختلف المنشآت خلال شهر رمضان كان من ضمنها قسم الأطفال في المستشفى الأميري بالإضافة الى زيارة نزلاء دار المسنين. ومن ثم كانت حملة «من فطّر صائماً» بالتعاون مع البنك الكويتي للطعام لتوزيع وجبات الافطار على الصائمين في عدد من المناطق في أنحاء دولة الكويت،

كما نظم أيضا بالتعاون مع البنك الكويتي للطعام حملة "سحوركم علينا» اذ أقام فريق بنك وربة التطوعي خلال العشر الأواخر في مسجد الدولة الكبير خلال فترة السحور بتوزيع ما يقارب 23 ألف وجبة للمصلين والعاملين على خدمة المصلين خلال صلاة القيام. وعمل الفريق أيضا على تقديم الضيافة للمصلين خلال صلاة التراويح.وشملت فعاليات بنك وربة خلال شهر رمضان المبارك نشاطات وفعاليات للموظفين منها بطولة لكرة القدم ومسابقة لحفظ القرءان الكريم اشترك بها أبناء الموظفين.

يضاف الى ذلك، تكثيف البنك لمسابقاته الدينية على حسابة على موقع الانستغرام ، والتي ساهمت بتعزيز المعلومات الإسلامية لدى المتابعين الذين تفاعلوا بكثافة وحصدوا جوائز نوعية. كما واكب بنك وربة كافة فعالياته خلال الشهر المبارك على حساب الانستغرام ليكون على تواصل مباشر مع عملائه ويشاركهم نشاطاته الرمضانية التي انعكس إيجابيا على المجتمع الكويتي ولعبت دورا محوريا في تقديم يد العون للمحتاجين وفي الوقت نفسه نشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

وقال الغانم: «ولله الحمد، ان استمرارية بنك وربة بحصد الجوائز ما هي الا مؤشر دامغ على أن فعالية استراتيجيتنا ونمو عملياتنا هي معايير تقف عندها لجان الجوائز الدولية. ونؤكد بأن هذه الجوائز هي مكافأة لجهود البنك بابتكار حلول تمويلية غير مسبوقة وتغني صناعة الصيرفة الاسلامية بينما تقدم كامل الدعم لتطوير ونمو المؤسسات».

وختم الغانم مؤكدا على أن البنك يعكف حاليا على تصميم وابتكار المزيد من الأدوات المصرفية وفق معايير المرونة والابداع وذلك وفق بنود استراتيجيته الطموحة التي أسفرت حتى اليوم عن نجاحات منقطعة النظير.

بعد رحلة الصعود الاستثنائية والمكاسب الكبيرة

«بيان»: المؤشرات تسجل خسائر جماعية للمرة الأولى منذ أكثر من شهر

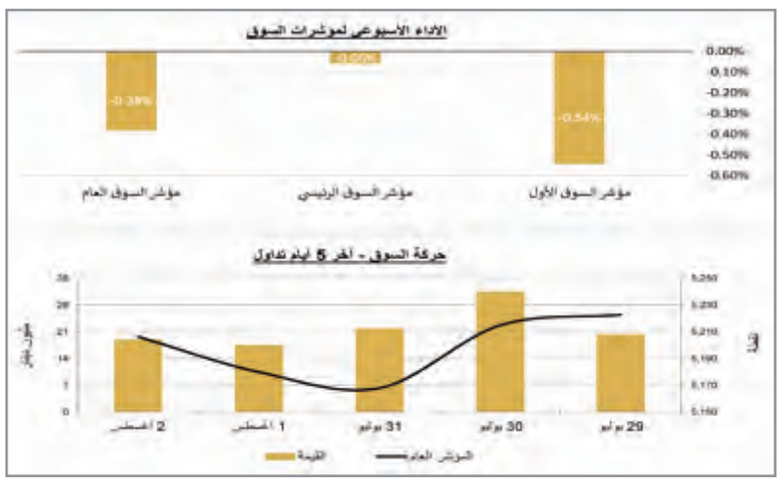

حركة السوق

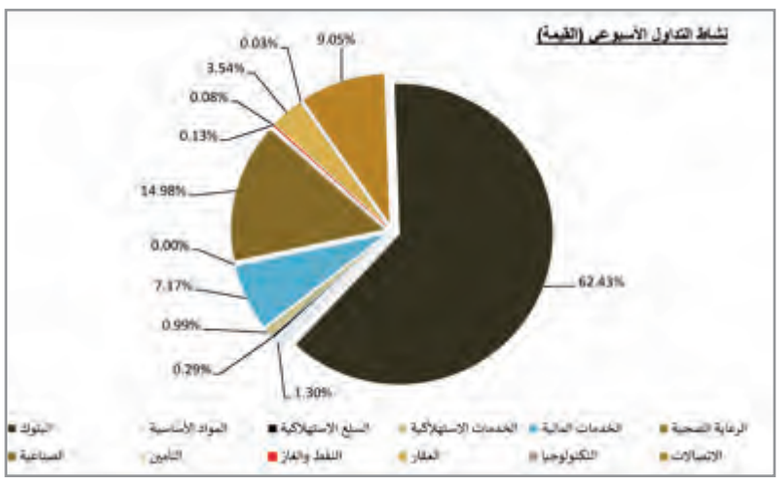

نشاط التداول الأسبوعي

قال تقرير شركة بيان الاسبوعي الصادر أمس لقد عادت مؤشرات بورصة الكويت إلى تسجيل خسائر جماعية على المستوى الأسبوعي وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من شهر، فبعد رحلة الصعود الاستثنائية والمكاسب الكبيرة التي سجلتها البورصة خلال الأسابيع السابقة، كان من الطبيعي أن تتوقف قليلاً في محطة جني الأرباح بهدف التقاط الأنفاس وبناء مراكز جديدة تنطلق منها مرة أخرى؛ وتعرضت البورصة خلال الأسبوع الماضي إلى ضغوط بيعية متفرقة ساهمت في تراجع مؤشراتها الثلاثة بشكل محدود نسبياً مقارنة مع فترات سابقة كانت الخسائر فيها تصل إلى نسب كبيرة، وتركزت عمليات جني الأرباح على بعض الأسهم التي شهدت ارتفاعات متفاوتة في الفترة الأخيرة، وخاصة أسهم السوق الأول التي لا تزال تقود قاطرة البورصة منذ بداية التقسيم وحتى الآن، وسط هيمنة تلك الأسهم على نصيب الأسد من السيولة النقدية الموجهة إلى السوق، حيث بلغت قيمة تداولات السوق الأول خلال الجلسات الخمس الأخيرة حوالي 92 مليون دينار كويتي، أي ما يوازي أكثر من 80% من السيولة الإجمالية للسوق خلال الأسبوع المنقضي، والتي بلغت حوالي 110 مليون دينار كويتي.

وأنهى مؤشر السوق الأول تداولات الأسبوع الماضي على انخفاض نسبته 0.54%، مغلقاً عند مستوى 5،349.33 نقطة، فيما سجل مؤشر السوق الرئيسي خسارة نسبتها 0.06%، منهياً تداولات الأسبوع عند مستوى 4.946.19 نقطة، فيما أغلق المؤشر العام للبورصة عند مستوى 5،206.07 نقطة بتراجع نسبته 0.38%. يذكر أن البورصة قد شهدت خلال الأسبوع الماضي تدفق سيولة نقدية بما يقرب من 68 مليون دينار كويتي من خلال تنفيذ عدد من الصفقات الخاصة خارج نظام التداول على أسهم إحدى الشركات القابضة المدرجة في السوق الرئيسي وذلك لحساب عدد من المؤسسات المالية والاستثمارية الأجنبية خارج الكويت، وهو الأمر الذي من شأنه أن يعزز من ثقة المستثمرين الأجانب في السوق المحلي، خاصة مع اقتراب موعد ترقية البورصة وانضمامها إلى مؤشر (فوتسي راسل) للأسواق الناشئة خلال الشهر المقبل.

من جهة أخرى، أصدرت وزارة المالية بيان الحساب الختامي للدولة للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2018، حيث كشف عن ارتفاع الإيرادات الفعلية بنسبة 22% لتصل إلى 16 مليار دينار كويتي تقريباً، مقابل مصروفات بلغت حوالي 19.2 مليار دينار كويتي، ليصل بذلك العجز الفعلي للميزانية إلى 4.8 مليار دينار كويتي، أي بانخفاض نسبته 18% عن العام السابق. كما كشفت إحصائيات الميزانية ارتفاع الإنفاق الرأسمالي في السنة المالية 2017/2018 بنسبة 22.8% مقارنة مع السنة السابقة، ليبلغ حوالي 3.2 مليار دينار كويتي.

وقد صرح وزير المالية في هذا الشأن بأن «نمو الإنفاق الرأسمالي وتشكيله 16.7% من إجمالي مصروفات الميزانية يؤكد إلتزام الدولة تجاه نمو وازدهار الاقتصاد الوطني والمضي قدماً في المشاريع الانشائية التنموية بما يخدم رؤية الكويت لعام 2035، وهذا الالتزام ينعكس أيضاً في موازنة السنة المالية الحالية التي تشكل فيها الانفاق الرأسمالي نسبة 14% من إجمالي المصروفات».

ولا شك أن اتجاه الحكومة إلى زيادة الإنفاق الرأسمالي في الميزانية العامة من الأمور الجيدة التي طالبنا بها مراراً وتكراراً، فالإنفاق الرأسمالي المرتفع كما هو معلوم يعد أحد أهم الإجراءات التي يجب على الحكومة اتباعها بهدف تطوير الاقتصاد وتعزيز القدرة التنافسية للدولة لجذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وذلك بشكل مدروس يضمن توفير بيئة استثمارية مناسبة لتحقيق الرخاء الاقتصادي للدولة؛ وبعد الارتفاع الذي شهده الإنفاق الرأسمالي خلال السنة المالية السابقة بنسبة بلغت أكثر من 22% حسب بيان وزارة المالية، فلا بد أن نتسائل عن مدى كفاءة هذا الإنفاق في إحداث التغيير المنتظر للاقتصاد المحلي، فما هي الجدوى العائدة من هذا الإنفاق على ميزانية الدولة، وهل سنرى مردود إيجابي لهذا الإنفاق على الوضع العام للاقتصاد في المستقبل القريب، والأهم من ذلك هل ستقابل زيادة الإنفاق الرأسمالي تطوير في الفكر الإداري واعتماد على خطة واضحة لتحقيق أهداف موضوعة، أم أنها ستصطدم بأساليب إدارية بالية وبيروقراطية معهودة أكل عليها الدهر وشرب؟.

وبالعودة إلى الأداء الأسبوعي لبورصة الكويت، فقد تكبدت البورصة خسارة أسبوعية بما يزيد عن 82 مليون د.ك.، حيث وصلت قيمتها الرأسمالية مع نهاية الأسبوع الماضي إلى 28.70 مليار د.ك. مقابل 28.79 مليار د.ك. في الأسبوع قبل السابق، أي بتراجع نسبته 0.29%. وبذلك قد تقلصت مكاسب لبورصة منذ بداية تطبيق نظام تقسيم السوق الجديد لتصل إلى 847.72 مليار د.ك. أي بنمو نسبته 3.04%. (ملاحظة: يتم احتساب القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة في السوق على أساس المتوسط المرجح لعدد الأسهم القائمة بحسب آخر بيانات مالية رسمية متوفرة).

من جهة أخرى، تشهد بورصة الكويت هذه الفترة سيادة حالة عامة من الترقب انتظاراً لنتائج الشركات المدرجة عن النصف الأول للعام 2018، خاصة وأن غالبية الشركات المدرجة لم تقم بالإفصاح بعد عن هذه النتائج، فمع نهاية الأسبوع الماضي، وصل عدد الشركات التي أفصحت عن نتائجها المالية المرحلية لفترة النصف الأول إلى 77 شركة من أصل 175 شركة مدرجة في السوق، وذلك بما فيها الشركات التي لا تنتهي سنتها المالية في 31 ديسمبر؛ وقد حققت الشركات المعلنة ما يقرب من 847.69 مليون دينار كويتي أرباحاً صافية في النصف الأول من العام الجاري، بارتفاع نسبته 8.92% عن نتائج نفس الشركات لذات الفترة من العام 2017 والتي بلغت حينها 778.28 مليون دينار كويتي تقريبا.

وقد شهد الأسبوع الماضي تداول نحو 148 سهماً من أصل 175 سهماً مدرجاً في السوق، حيث ارتفعت أسعار 67 سهماً مقابل تراجع أسعار 72 سهم، مع بقاء 36 سهم دون تغير.